العدد (٢٢) | ثمن النسخة الواحدة نصف قرش تعريفة | السنة الاولى

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية

مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان (جريدة الاهالي) او باسم صاحب امتيازها (محمد ...) بمصر

جريدة (الاهالي) تقبل الرسائل المعرفة ... جريدة البريد في كلمات ... بشؤون ... او بامور ذات اهمية وتنشرها بكل شكر ... لناشر الجريدة ولا تنسب ... الاسم ولا ... ولا كل ما كان ...

محل ادارة الجريدة ... بجوار مسجد الشيخ ... الشيخ عبد الله ... وسراى عابدين ...

الرسائل ... تكون باسم (الاهالي)

صندوق البوستة نمرة ٢٦

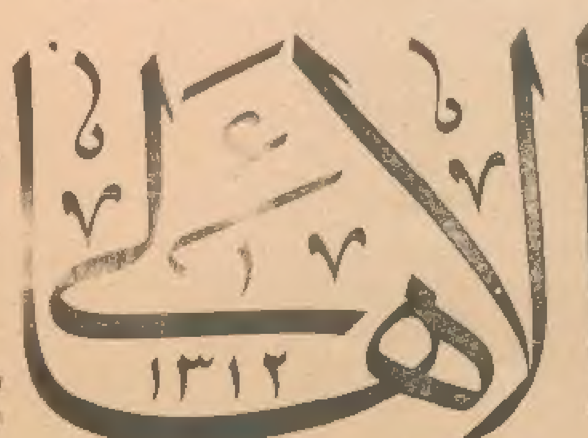

قيمة الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

مصري

داخل القطر المصرى ١٥ خارج القطر المصرى ...

قيمة الاشتراك تدفع مقدماً ... او الثلث من المحصولات الشتوية والثلثان من المحصولات الصيفية بحسب رغبة المشترك التي يبديها عند الاشتراك

لا ترسل الجريدة لا لمن يشترك بها

لا تدفع قيمة الاشتراك الا لمن بيده ايصالات الادارة مختومة بطابع الجمعية وبامضاء صاحب الامتياز

جريدة اهلية سياسية اخبارية اصلاحية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة نشر الاعلانات تتقرر باتفاق مع ادارة الجريدة

مصر في يوم الاثنين ٥ جمادى الثاني سنة ١٣١٢ | ٢٥ هاتور سنة ١٦١١ | ٣ دسمبر سنة ١٨٩٤

اعلان

ان مطبعة الاهالي والبلاد بمحل ادارة جريدة الاهالي مستعدة لطبع سائر انواع المطبوعات بأسرها بالنفقات الاصلية التي تستلزمها عملية الطباعة ليس الا

بيان

لقد صار طبع ايصالات الاشتراكات فمن شاء سداد القيمة فله ان يتفضل بدفعها الى مكتب البوستة وعند وصولها الينا واستلامها نبادر بارسال الايصال بها — اما بمصر فمن رام ان يدفع القيمة فله ان ينبه على من يوصل اليه الجريدة بان يخبر الادارة بان ترسل اليه ايصالاً مع من تعتمده لاستلامها لاننا لا نريد ان نبعث احداً لمطالبته بها مطلقاً سواء كان بمصر او بالمدن والارياف وفي هذا تمام الكفاية

لقد شاع بان رئيس النظار سيتخلى عن نظارة الداخلية تخلياً قطعياً وان منصب النظارة سيسند الى عهدة وكيلها الحالي اما منصب الوكالة فالمحافظ العاصمة او لمدير جرجا فان اصابها الاول حل الثاني محله وهي اشاعة تداولها في هذا الاسبوع اندية العاصمة ومحافلها الخصوصية ونسبوها لمصادر جديرة بالثقة

اما الرأي العام فيرى ما رآه رئيس النظار سواء كان خطرة فكر او الهام حيث ان هذا العمل تقتضيه الآن ظروف الاحوال والزمان وسيأتي هذا بعض الكفاية الآن

التعيينات الاخيرة

لا شك في ان كل من راجع التعيينات الاخيرة بلغ منه العجب والاستغراب كل مبلغ على هذا التوفيق العجيب الذي لم توفق الحكومة له في سالف الايام

وذلك بانتخابها للوظائف رجالاً من الاكفاء ذوي الاهلية والاستحقاق مع الجدارة وكمال الاستعداد لادارة الشؤون والاحوال على احسن ما يرام

ولا شك ولا ريب في ان الفضل في ذلك عائد لمولانا امير البلاد الحريص على مصالح رعيته الساهر على ترقية شؤونهم واحوالهم ولهذا فاننا قد عزمنا على ذكر تلك التعيينات محشوة ببعض الملحوظات لنمنع بها عنها عين الباغض الحسود ونعطيها قذى في عينه على حد قولهم (عين الحسود فيها عود) ثم قبل ذكر التعيينات بملحوظاتها نقدم لحضراتهم العبارة الآتية

لقد اجهدنا الفكر واتعبنا الذهن لوضع جملة نوقعها اليهم لنشرح لهم بها مقدار الواجبات التي اوجبها عليهم هذا الاختيار فلم نجد ابلغ ولا اجمع لسائر المقاصد المراد تضمينها لتلك الجملة سوى ما فاهت به الحضرة الخديوية الفخيمة عند مثولهم بين يديه الكريمتين لاداء فروض العبودية وواجبات الشكر والاخلاص حيث خاطبهم — حفظه الله — بخطاب دل دلالة صريحة على ان كلام الملوك ملوك الكلام حقيقة اذ قال لهم (عند ما عرضت علي اسماؤكم قد قبلتها وصدقت عليها نظراً لما عهدته في سابق خدماتكم فعليكم الآن ان تبرهنوا انكم محلاً لهذه الثقة واهلاً لهذا الاختيار)

ولا شك في ان هذه الجملة هي من جوامع الكلم ولعلهم لشعورهم بها ... لتقتضيه شروحها ومعانيها ولا تخالهم الا فاعلين اما هذه التعيينات وتلك الملحوظات فعلى ما يأتي بيانه

امين فكري بك مدير المنوفية تعين محافظاً لمدينة الاسكندرية — وهو عالم مجتهد فاضل محقق واسع الاطلاع — رضي الاخلاق مع سائر الطبقات كريم الطباع — اداري قانوني اصلاحي — حائز لسائر مزايا الكمال والاستعداد فنرى به مدينة الاسكندرية — ونتمنى له بها وطا عنيده جليل التقدم وعظيم الارتقاء — ولو طلعتم على الغيب لاخترتم الواقع

حسين واصف بك مديرنا تعين محافظاً لبور سعيد وهو عالم فاضل مشهود له بعلو السياسة وسمو الادراك ولكنه مشهور بين اقرانه بعلو في النفس والاخلاق ومزاحمة الا منافسة لاخوانه في ميدان السباق نتمنى له هداية وتوفيقاً ونهنئه بهذا الارتقاء

محمود صبري بك مدير الفيوم تعين مديراً للمنوفية — وهو على ما نعتقده حيث لم يكن لنا به معرفة شخصية مشهور بين العامة بالرفق والعدالة والاهتمام بمصالح الفقراء وشؤون الضعفاء ومشهود له بين الخاصة بحرية الفكر وطهارة الضمير واعتدال المشرب فنهني به مديرية المنوفيه

احمد فائق بك وكيل مديرية الغربيه تعين مديراً للفيوم وعلى ما علمناه اذ لم تكن نعرفه ... من ... والمزايا المتحلي بها محمود صبري بك ولا يبعد ان يبرهن باعماله في وظيفته الجديدة الرئيسية على استحقاقه لسائر تلك النعوت والمزايا

عدلي يكن بك وكيل محافظ بورسعيد تعين مديراً للفيوم وهو شاب مهذب الغاية على ما سمعناه اذ لم يكن لنا به معرفة شخصية فاضل وديع الاخلاق وعلى جانب عظيم من التروي والتدبر ولا يعدمان يكتسب باعماله المستقبلة صفات اخرى تحتاجها الشيوخ فضلاً عن الشبان فنهنيه بهذا الارتقاء

مصطفى سري بك وكيل مديرية المنوفيه تعين وكيلاً لمديرية الغربيه وهو على ما عهدناه في خلاله قديماً لين العريكة سهل الاخلاق سليم الطوية صبوراً على معاناة مشاق الاشغال والاعمال فنهنئه بهذا الارتقاء

خليل بك جمال الدين وكيل مديرية الجيزه تعين وكيلاً لمديرية المنوفيه وهو على ما عهدناه فيه قديماً وحديثاً خبير بأحوال الاهالي والبلاد بسبب الوظائف العديدة التي تقلب فيها حر الفكر اصيل الرأي حاضر الذهن ميالاً للحقيقة ولو كانت ضد مصلحة امير وخطير فنهنئه بهذا الارتقاء

محمد لوحي بك حكمدار الغربيه تعين وكيلا لمديرية الجيزه وهو على ما نعتقده انه لم يكن لنا به ادني معرفة الا انه عالي الهمة غيورا على مصلحته شغلا بها شغلا يدل على أمانته وبطانه يرضي به الامير والجمهور الا انه مشهور بالميل الى الحزم والشدة

ولقد نعلم ما يقوله اختباره ومعارفه انه يحتاج في اخلاقه الى بعض التكوين والتهذيب علاوة على ما هي عليه · وفي سيره الخصوصي الى كثير من الكمال والاحتشام · حتى يتسنى له ان يبني نفسه في مستقبل الايام — الى الترقي في ظل امير البلاد لاسمى المناصب والمراتب

فيخدم بذلك مستقبله ووطنه خدمة تليق بذاته واجتهاده · فنهنئه بهذا الترقي

ابراهيم نوه بك وكيل مديرية جرجا تعين وكيلا لمديرية المنيا وهو على ما نعتقد شاب نبيه خبير بمعظم الاحوال الادارية وعلى ما يقوله معارفه انه يكون مصيبا اذا جعل لاخلاقه نصيبا وافرا مما هي عليه الآن من الرقة والتهذيب وحسن المعاشرة مع جميع [illegible] لا [illegible] الكبير [illegible] نهنئه بهذا الارتقاء

محمود حمدي بك محافظ العريش تعين وكيلا لمديرية البحيره وهو على ما يقوله بعض معارفه انه مقتدر على الاعمال ومارسته للاشغال التي تقتضيها الحكم هذا الوقت يكون مستعدا لارتقى المراتب نهنئه بهذا الارتقاء

حسن واصف افندي السكرتير بقلم المستشار المالي تعين وكيلا لمديرية جرجا وهو شاب يقظ الاحساس ذكي الفؤاد [illegible] مرهف عالي الهمة عالي المروءة حريص على واجبات مصلحته كريم الاخلاق الا انه لا شك في ان وظيفته العملية الجديدة تقتضي فيه من الحزم ما يعرفه فيه الجمهور لكي لا تفتتن به جرجا ومديرها

لبيب بك احمد محافظة الاسماعيليه تعين وكيلا لمحافظة بورسعيد وهذا التعيين على ما يقول المعارفون هو التعيين الذي يرد به الحمد من هذه التعيينات وهو رجل كامل كانت وظيفته تضاهيه كما كانت هي اولى به من سواها ومع هذا فلا يعد ارتقاء في نظر الذين يعرفون منصبه الحالي وما ذلك على الله بعزيز

حسن وصفي افندي وكيل مديرية الجيزه تعين وكيلا لمحافظة الاسماعيلية وهو تعيين لا يخرجه الجمهور الا عن حكاية نقله من الوظيفة الجديدة اقل اهمية من الوظيفة الاصلية ومن كل لا يجمع المراكز الكبيرة فلا يقطع بغيرها — ومع هذا فانا نخشى ان يأتي في هذا المركز الحديث باعمال تشهد له بان الحكومة بهذا التعيين قد بخسته حقه ولانا ننتظر تعيينا آخر لا بعد ان يكون بالصفة التي تعين بها على رضاء بك وكيل مديرية المنيا السالف (الحاضر)

ولقد اتينا على ذكر هذه الملاحظات لا عن قصد سيئ ولا عن نية غير خالصة كما يعلم الله وشهيد كل من نظر بعين الحقيقة الى ما ختمنا به عند كل موظف لاننا لم نذكر ما ذكرناه الا نقلا عن رأي العموم ونص ما يردده الجمهور — فان كنا مخطئين فليكن خطؤنا بعد رأي الجمهور — وان كنا مصيبين فانما الاثنا واجب علينا ان نقوم به في سبيل الخدمة العامة والطعن على ما لقول شهيد ووكيل

اما ذكر التعيينات على هذه الخطة تدل على ما نراه لازما ضروريا ولو انتقدنا عليه الف منتقد في هذه الجهة — لا انتقاد منتقد واحد عليه في دفعة غيرها · لان كل جديد يصادف من المعارضات والاستهجان ما لا يدني له ادني اثر بعد ان تزاوله برهة من الزمن كما هي سنة الدهر بين اهله — حيث يصير مرة معمولا به ومقبولا لدى العامة والخاصة لان الجمهور يعرف ويرى في كل شخص حبيب الحضرة ورياء ذلك الشخص في نفسه — ومن هنا قاعدة الحديث الشريف « المؤمن مرآة اخيه » يجب على كل من يأتي في امته وخصوصا في الرابطة الوطنية امر يعتقد ان يستفيد [illegible] ويعلم ما يراه الجمهور نفسه فلا يتأخر عن ملاقاته واجتنابه اذ لا يرضى جاهل ولا غبي بان تخالف العرف في احكامه وقواعده كما يأبى ان يلبس طربوشا عسير [illegible] مثلا او يحمل ارقى الساعة والبنطلون [illegible] اشبه ذلك · وهذه فكرة قررناها [illegible] النية الخالصة فان صادفت قبولا واستحسانا والا فالمجتهد نصيب اذا اخطأ في سبيل [illegible] الحقائق وخدمة الصالح العام

﴿ الشورى ومسند الرئاسة فيها ﴾

لقد صدرت ارادة مولانا ولي النعم مليك البلاد واميرها الخطير بمسند الرئاسة العظمى بمجلس الشورى لحضرة صاحب المعالي « عمر لطفي باشا » وهو اهله وكفؤه لا ندري ماذا نقول فيهما · الا ان بين الطرود عنها وانا نقتصر في هذا العدد بذكر هذا التعيين · وبتهنئة البلاد واهلها بالرجل المرتقب قادرة على السير بالوطن والامة في طريق النجاح والارتقاء وبتهنئة النواب به كما كم من رئيسه اليوم لا لاعتراض عليهم وتوجيه سهام الانتقاد اليهم — حيث السادة اعضاء الهيئة التي انتخبت اليها قد صاروا غير مكتفين بعمل ولا مطالبين بأمر تتألم منه مصلحة الاهالي ولا مصلحة البلاد

وفي العدد القادم بمشيئة الله تعالى توفي هذا المقام حقه من الشرح والبيان

لقد ابطأ الكلام لعدم القادم ايضا على مسألة زيارة الاسكندرية

﴿ وفد مديرية الشرقيه ﴾

لقد حضر امس من جهات الشرقيه حضرة عقل بك عيث والطاوي بك مباشر من وجوه مديرية الشرقيه وسراة اهاليها والبرها اليوم يقيد اسميها بسجل التشريفات الخديوية استنادا لا عمالها قبلنا ما يجب على كل مدير في العمران باعماله لا وبمعروفه المقدمة · واذا ربما ركب الثاني بالقطار المتجه الى الاسكندرية من يوم امس بعلمه غير راغبه قد تأبل تشرفها بين يدي جلالته الى ما بعد تشريفه لعاصمته

ثم حظيا بمقابلة رئيس النظار في نظارة الداخلية وشرحا له حالة الاهالي في البلاد شرح حكيم خبير فاجابهما بكل لطف وارتياح ما طيب الخواطر وشرح الصدور والافكار واعلا الاهالي شعور الحكومة بسوء الحال وسعيها في تحسين الاحوال · وقد كل من العطف ما خصهما به قوله لهما اني مشترك معكما في الصحة الخصوصية بصفتي مزارع وفي الصحة العمومية بصفتي رجل لا تقر جوارحه واحساساته بنعمة عليها الا بمصر وريفها وسمائها · وقد قابلا كذلك مستشار الداخلية وصادفا منه كل جلال واحترام وكل عناية بآرائهما واهتمام

حيث اوضحا كثيرا في النظام الحديث للاحوال الحاضرة وخصوصا حالة الامن فالمطلوب علينا بكل ما يبدا لنا في هذه الشؤون بكل حرية واعتدال

والمرجو من وفود الاقاليم الذين يفدون بعد الآن ان يستلهموا المقام الشريف بقيد اسمائهم بسجلات التشريفات الخديوية قبل كل عمل لرجوع الامر والشأن لاعتابها السامية في كل شأن وفي كل حال

لقد صدرت الاوامر بنقل محمد افندي الله ملاحظ بوليس مركز طوخ بمديرية المنوفيه لبوليس العاصمه ترشيحا له في مراقي التقدم والارتقاء

﴿ الحلاقات ﴾

(من ادارة التمدن الحديث)

(ومصلحة الحرية الجديدة)

يجب على سائر المرؤوسين بسائر المصالح والدواوين ان يجاهدوا اصلاحهم وبحولهم كي لا يشعروا فيها بشدة من الشرافة وعزة النفس اجتنابا لما ينشأ عن الشك بهذه المزايا الجليلة من القذارة والاحتقار · حتى لا يحس من الرؤوس الناعمة بشيء عن حنف انفه — والخاتم يوم الحالب بلا عذر ولا بيان

لقد حكم المجلس المخصوص تحت رئاسة امين بك الحداد وكيل الحقانية في تهمة ابراهيم مصطفى بك ناظر مدرسة دار العلوم اولا بعدم حكم مجلس التأديب الابتدائي وثانيا بتوقيف ابراهيم بك مدة شهرين عن مباشرة وظيفته وحرمانه من مرتبهما اما اسباب الحكم فلم تعلم لحد الآن — ولكن الجمهور يعلمون انها تمس باعضاء مجلس التأديب الابتدائي اكثر من مساسها بذات المحكوم عليه بحيث يصح ان تكون حجة للمحكوم عليه بذات سوء النوايا ومقاصد نظارة المعارف بالنسبة اليه · ويقول المطلعون ان نظارة المعارف ستخدم قريبا لامر آخر تكشف به ستر مقاصدها الجمهور وترشد العامة للبواعث التي بعثتها على تعهد هذه المسألة وتعب شمائها — وهو انه الحاصل من اني النظارة سرية الملاحظ من ابراهيم مصطفى بك اني [illegible]

﴿ سلفات واسترحام ﴾

ان الولاية لا تدوم لواحد

ان كنت تنكرها فاين الاول

فافعل من الفعل الجميل صنائعاً

فاذا عزلت فانها لا تعزل

هذا ما ينشده لسان حال الحاضرين لدى المحاكم الابتدائية الاهلية · خطاباً الى شخص مرموق · رئيساً لمحكمة مصر الابتدائية وكيلاً لمحكمة الاستئناف الاهلية · رئيساً للمحكمة المشرالبها لنظارة الحقانية حالية

ولا شك في ان هذه النعوت تغنينا عن ان نقول ان هذا الموصوف هو الفاضل ابراهيم فؤاد باشا (الاستانلي)

ولا شك في ان من كانت هذه البروج هي مدارات انتقالاته · ومن كانت هذه النعوت لا تنطبق على غير صفاته · لا يعز عليه طبعاً ان يحل بيد سلطانه الحاضر عقدة هؤلاء المنكوبين · وان يكشف ستار ظلمه وستار ظلامة أولئك المظلومين الذين لا يأملون ان تطرق اعناقهم الا بقلائد افضاله · ولا يدعون الا لامير طالما شغل دهمهم بفوائد بره وجواهر انعامه · ولا يزالون عبر آيات شكره التي جاء بها اليهم رسول من انفسهم شديد حرصه عليهم

وهو الذي ان تولوا عن سبيل الرشد والهداية هداهم اليه بنور قصده الابوية وان طالت عليهم مشكلة افتاها بسراج احكامه الشرعية والقانونية

هذا كله وداثرة اختصاصه محدودة ضيقة ـ فكيف لا يعمهم وداثرته [illegible] متعددة مطلقة ـ على انه ان لم يمدهم بيد المعونة والمساعدة جرياً على ما عودهم عليه فاذا لا يدفع عن وجه العدالة ما شوه محاسنها وجمالها ـ وحط بين العامة والخاصة بدرجة اجلالها وكاف الي وقت والوقت هو قادر بسلطانه وعنايته على حل عقدتهم وتفريج كربتهم ان لم يكن باحساس جنابه الشخصي وراثة الخصوصية لكمال بشعور القيام بالواجبات العامة والفروض المقدسة التي تشعر بها ذمة كل عاقل عارف بحقوق وظيفته امام المصلحة العامة وامام الله والناس

والنا نقول ان لم هذه الرسالة [illegible] من نظارة الحقانية ومستشار الافاضل ان يوجه كل منهم انظار مرؤسيه الى منطوق ومفهوم البيتين لا تذكرهم ان المناصب لا تدوم ولا يدوم الا الله وما يرتضيه وهو الحق والعدالة والصنع الجميل ابتغاء وجهه الكريم ـ وسنأتي بما سنشره في العدد القادم من كراسة شكواهم بمقدمة اخرى اتضح ما فاتنا في هذه المقدمة ولا يضيع العرف بين الله والناس ـ ونكتفي في هذا العدد بنشر عريضة استرحامهم التي رفعوها للاعتاب الخديوية واليكم حرفيتها للاختصار

﴿ ما يكدنا ويلي عمدنا ﴾

(ايها القاهرة في جبين الدهر)

ارقاء احسان مولاهم المتوطنين بين الثانية المصدات الخامون امام المحاكم الابتدائية الاهلية يلتجئون اليه في كشف الغمة التي اصابتهم ازاء المادة ٥٦ من لائحة المحامين الصادر بها الامر العالي في ١٦ سبتمبر سنة ٩٣ مستشعرين لدى مقامه الرفيع بحدوث الكلم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ان ينعم النظر في الكراسة المرفقة مع هذه العريضة لاشتمالها على بعض الادلة العقلية والنقلية التي بنينا عليها شكايتنا ولنا الامل الوطيد في عدل العزيز ومرحمته ان يمنحنا ما نرجوه لان تلك المقدمات ان كانت تستلزم النتيجة المطلوبة فتقتضي عطف المولى المفضال لتقريرها والا فنرجو الهامة الكرام ابتغاء ومن اولى بالكرم والاحسان من خديوينا الحر والحسنة الاعتبارات لاحيائنا في عدله وكرمه ولن يضيع سائل بينهما والمؤمن عند ظنه لا زلت يا العزيز الخديو على معجزة وملك في رعاية الله العبيد المخلصين

محامو المحاكم الابتدائية الاهلية

ونرجو دلك الامضاآت والكراسة التي احالتها الى اولي الامر واوجه عدم ما نالنا وسنأتي على اثرها تبعاً فتبعاً لاعداد لاحقة حتى يقضي الله امراً كان مفعولاً

﴿ ومديرتي المنصورة وبني سويف ﴾

﴿ والفرق خيبة الاول وعناء الثاني ﴾

من الغريب العجيب الآن راجع التنقلات الاخيرة في رجال الرجي الاهالي لوجد ان الفني واصعب انتقال هو الذي حل على يديك الاستاذ الدقيلية لا غرو من هذا الغريب هو قبول نظارة الاشغال رجاء واعتماس وجوه واعيان مديرية بني سويف وابقاء باشمهندسهم بعد صدور الاوامر بنقله ضمن هذه التنقلات · ورفض رجاء والتماس وجوه واعيان المنصورة وكثير خطرهم والتصميم على نقل باشمهندسهم لجهة التي تعين اليها · فلتقت النظار وهمة مدير الدقهلية بذلك وما هو عمل همة عزيز كاحطنه لنا اصدقاؤه والخبيرون بالامور والاحوال

وكنتنا ان نستنبط من هذا الرفض والقبول مبدأ يجري على كل مصر فهاك بقيته في قطعة رأي مستطيلة ويضعها في يد ابضرب بها رأس من يجحد هذا المبدأ وهو ان صوت المصريين سواء كانوا افراداً او جموعاً او وفوداً لا يصادف قبولاً لدى الحاكمين لا اذا صادف فيهم ميلاً خصوصياً بحيث لو لم تتوسط تلك الوفود عطوفة من عادهم وهذا المبدأ يؤيده رفض رجاء وفد الدقهلية العزيز الناس مديرها · وقبول طالب وفد بني سويف المجرد من هذه المزايا والمصطحبين في اصلاحاتهم من خبث

وبناء على هذه القاعدة نرجو من حضرات ارباب الجرائد ان لا يتهدوا بعد الآن في الحوادث التي تنطبق على قاعدة مذهبهم بصوت الاهالي ولا التباهي بوفود الوفود لمقابلة رؤساء الحكومة لشكر او الامتنان فقد كفونا رجال الاصلاح مؤونة الخلاف والبحث عن حقائق مقاصدهم ومرادهم في مثل هذه الشؤون والاحوال

﴿ الزقازيق ﴾

الشيلة باي بعث رسائل بدون امضا على مهما كان موضوعها · وكذا واجبات ارباب الجرائد تقضي عليهم بعدم اباحة اعطاء مرسليها مهما كانت نتيجة عدم الاباحة ولا سيما ان من الخرفة من الجاهرة بالفكر قد فوادي الجيل المنسي في طي حوادثه فاذا تقرر ذلك علمنا الآن بعدم تناول اولي مكاتبة بعد الآن خالية من امضاء مرسلها ولا اعمالها كل الاعمال

وصلتنا رسالة من الزقازيق القسم الاول منها دار الكلام فيه على ما نشرناه بالاعداد الثلاثة الماضية متعلقاً بشرح احوال الاهالي ومن المعلوم ان هذا القسم اضيق ان تمنعه الجريدة عن نشر حرف واحد منه اتباعاً للقاعدة التي قررتها من البداية لرسائل مدح الجريدة والثناء عليها ـ والقسم الثاني يتعلق بالاعتراضات التي اعترض بها علينا بعض الافاضل والاجوبة التي اجبناهم بها ـ والقسم الثالث يعتذر فيه مرسلها باعذار شخصية تنفعه من السعي الى الوكالة البريطانية لشرح حالة الاهالي كما اشارت به جريدة الاهالي ـ ويشير فيها ايضاً لساعي صادرة من جهة المديرية بواسطة بعض عمالها وبعض الوجوه والاهالي بما متعلقة بهذا الشأن · ثم بالنظر لخلو هذه الرسالة عن اسم محررها ولا بيان الجهة الصادرة منها فقد التزمنا بعدم اجابة طالب مرسلها بنشرها واكتفينا بالتنويه عنها كطالبه للاخبار · ومتى دلنا اسم مرسلها اجبناه عن كل ما اراد منه الاستعلام

القطر برقية ١٧٢٤ في ٢٠ نوفمبر سنة ٩٦

اصبح المزارعون في مديرية جرجا هذا العام في غاية الضنك لكساد التجارة وتقص اثمان الحاصلات كثيراً وكان المأمول ان الاسعار تتحسن في مثل هذا الاوان لكنه بعد ذلك ومما زاد الطين بلة ارتفاع اسعار التبن حتى ان الحمل منه يساوي ٢٠ قرش صاغ وهو مع ذلك غير صالح للعلف ونزر الوجود وهلك المواشي لقصور جوعاً ونخشى دوام هذا الحال · فالى اولياء امورنا نشكو حالنا لعلهم ينظرون المساكين بالرأفة ويأمرون بتخفيف ضرائب الاطيان

﴿ اعلان ﴾

من حيث ان عبد الحكيم محمد خضره ومحمد محمد خضره من ناحية شبرا النخلة مركز بلبيس شرقيه مديونين لنا في مبلغ اثني عشر الف قرش وسبعمائة وخمسون قرش قيمة ايجار اطيان بمقتضى عقد تاريخه ١٢ نوفمبر سنة ٩٥ وسجل بقلم رهونات محكمة المنصورة المختلطة ـ الاول مستأجر والثاني ضامن له ـ والآن علمنا انهما شارعين في تبديد ما هو مملوك لهما بهذه الناحية من اطيان وعقارات ونحوه اضراراً بحقوقنا فيكون معلوم ان كل تصرف يحصل منهما في املاكهما المرقومة يعد لاغياً ولا يعول عليه حتى اتحصل على مطلوبي منهما في ٣ دسمبر سنة ٩٦ كاتبه احمد محمد حسن

(من سنهور شرقيه)

وصلنا من احد الوجوه الافاضل بمركز بلبيس رسالة ضافية الذيل الفقيها بما كتبه بعددين التاسع عشر والعشرين من جريدة الاهالي بين الاهالي من الوقع والتأثير - ولهذا ولعدم امكان نشر كلمة واحدة في صفحات الجريدة تقيد الثناء علينا فقد ضربنا صفحاً عن نشر مقدمة الرسالة المنوه عنها واكتفينا بنشر باقيها لتعلقه بموضوع عام آخر وان كان من المواضيع التي تكلم عليها بتطويل واسهاب · والذي نراه ان لا تكتفي اهالي الجهات المجاورة لبندر بلبيس بالتلغرافات التي بعثوا بها لجهات الاختصاص بل لابد من حضور وفد منهم للعاصمة والتشرف قبل كل شيء بالاعتاب الخديوية ثم الشروع بعد ذلك في مقابلة رئيس مجلس النظار وباقي جهات الاختصاص ويقدمون استعدادهم لدفع المصاريف الكافية على اولادهم لسد باب المعذرة في وجه نظارة المعارف وبذلك تكون أولئك الوجوه قد برهنوا على خطأ نظارة المعارف في عملها بالنسبة لمدرستهم والا ان اهملوا وتكاسلوا وتقاعدوا فيكونون قد شهدوا بانفسهم على انفسهم لنظارة المعارف بصوابية عملها في الغاء مدرستهم وبعدم وجود أثر للنهضة العلمية ولا لروح التقدم والارتقاء في اهالي تلك الجهات وحينئذ يكونون مستحقين لملاعب نظارة المعارف كما تلاعبت بهم قبلا من فتح مدرستهم باحتفال هائل وغلقها بعد ذلك بعدة اشهر ثم فتحها باحتفال آخر اعظم من الذي قبله في اول هذا العام ثم غلقها كذلك · واننا في انتظار ما يجري اجراؤه في هذا الخصوص نريد بن ادرك المعالي رخيصة

لا بد دون الشهد من ابر النحل

وهذا هو ما اقتطفناه من رسالة حضرة الوجيه الفاضل

ورد علينا المؤيد الاغر ١٤٤٠ الصادر يوم ٢٨ نوفمبر سنة ٩٤ ينبؤنا بالعجائب والغرائب الا وهي تنزيل مدرسة بلبيس الى الدرجة الثانية وحرمان اولادنا من التعليم فقامت الاهالي على قدم وساق فمن قائل قائلوا بنا نتوجه الى دار الوكالة البريطانية لعرض سر ما حل علينا ومن قائل نتوجه للاعتاب الخديوية او نقيم كمية وكيل المعارف او نقصد دولة الناظر أو أو · · ولا يكفني ان اعبر عن ما كانوا يتحدثون به من الرد ولاعتراض على الفاجع هل يحصل عند زيد او عمر وهل في طاقة هذا بقائها او ذاك واخيرا اهتدى بعض القوم الى الرفع بالتلغراف للاعتاب الخديوية يهنؤنها بالعيد ويلتمسون منها ابقاء المدرسة على حالتها طبقاً لامرها الكريم الصادر في العام الماضي باعادتها الى الدرجة الاولى والى دولتلو رئيس النظار وناظر المعارف ثم ملا اخروا التوجه الى نظر نتيجة التلغرافات خوفاً من الاعتراضات ولامل من الاهالي ان تتمس لهم ممن يجاب عنده الالتماس ان يبقى المدرسة على حالها وعدم حرمان ابنائها ولو بدفع القيراطين او نهاية المصاريف على التلميذ لغاية جنيهين والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

﴿ هو برين لاحد الافاضل ﴾

(السكك الحديد ونظامها وموظفوها)

بينما كنت متوجها الى طنطا في يوم الجمعة ٣٠ نوفمبر ورفقتي صراف الناحية وشخصين آخرين · فعند وصولنا الى محطة بركة السبع وجدنا القطار على الرصيف فالتمسنا من التذكرجي اعطانا تذاكر فابي علينا ذلك محتجاً بعدم وجود الوقت الكافي فعرضنا امرنا لناظر المحطة فصرح لنا بالنزول بالقطر ودفع الاجرة عند الوصول لطنطا · ثم قبل الوصول اليها طالبنا كومساري القطر بالاجرة من بركة السبع الى طنطا وبجزء آخر بصفة غير شرعية فابينا عليه ذلك حتى وصل امرنا الى مفتش السكة الحديد الذي سمع من الكومساري حكايته ثم امرني بدفع اجرة اربعة تذاكر درجة ثانية من مصر لطنطا طاق ونصف فافهمته بحقيقة الحالة والتمست منه الاستفسار من محطة بركة السبع عما اقول فما كنت اصادف الاشدة وقسوة مع كل شدة وتهديد ما كنت اتصور حصول مثلها من العدو ولا من الصاحب وحيث تحققت ان الكلام لا فائدة فيه مطلقاً فقد قابلت هذا الحكم الجائر بالطاعة مرغما ووصلت الى المحطة مسجا طلبي وبعثت في الحال عريضة شكواي الى مصلحة السكة الحديد التي الى انتظار ما تجريه في هذا الشأن مع مطالبي برد ما اخذ مني بصفة الظلم والقوة بعد ثبوت كل ما قررته

(الاهالي) طالما سمعنا الآن وشاهدنا بالعيان تلك المعاملة المملوءة بالشدة والقسوة والامتهان التي تعامل بها مستخدمو القطارات وبعض نظار المحطات سائر الطبقات المنحطة والمتوسطة من اهالي البلاد الذين هم في الحقيقة اولى بالشفقة والرحمة من ذوي الطبقة العالية · ولكن ما كنا نظن لا ان مثل حضرات المفتشين متى وصلت اليهم هذه الاعمال حلوا عقدتها وسهلوا صعوبتها كما شاهدناه غير مرة في دائرة قسم اول السكة الحديد · لان حضراتهم يعلمون ان مصلحة السكة الحديد كما انها لا ود ان تضيع لها بارة واحدة فكذلك لا يطوق على شرفها ان تسلب اموال العامة بدون حق شرعي ارتكانا على ضعفهم امام قوتها او اعتمادا على عدم استطاعتهم ان يدافعوا عن انفسهم اولا لعدم تعودهم على مقاومة الحاكم مهما كانت درجته وثانيا لجهلهم بالاصول المتبعة

وعليه فان صحت هذه الرواية وكان ناظر محطة بركة السبع صرح لهذا الفاضل بالركوب والدفع بطنطا فلا يكون الكومساري الا مجرما اذا كان انبه عليه من ناظر المحطة او كان ذلك على مسمع منه ومرائي ويكون المفتش فضلا عن اتيانه بشيء ما يخالف العدالة والذمة قد زعزع ثقة العامة في نظام مصلحة السكة الحديد وحسن ادارتها واننا نود ان نسأل حضرة الكومساري وسعادة المفتش السؤال الآتي

هل اذا كان هذا المصري الفاضل هو مالطي او رومي او حيوان ولكن على رأسه برنيطة كان يمكن سعادة المفتش ان يمد اليه يد الاعتداء عليه وان يحكم ضده احكامه الخالية عن التروي والتدبر والاعتساف سواء كان مبطلا في عمله او محقاً فيه

هذا سؤال ننتظر الجواب عليه من سعادته او من احد اصدقائه الواقفين على حقيقة مباديه واخلاقه وبعدها يكون لنا كلام آخر في هذا الشأن · والامل من مصلحة السكة الحديد الاهتمام بهذا الامر لتبرهن للاهالي على نزاهتها من الطمع في اموالهم بغير حق شرعي وانها لا تتأخر عن اجراء العدالة الامير والحقير ليكون عملها بمثابة درس عظة لسعادة المفتش وحضرة الكومساري ولمن كان على اخلاقهما ومباديهما وكذا المرجو من حضرة الفاضل ان يرشدنا بما يتم في هذه المسألة اول بأول لنشره للجمهور

من مؤذيا القبيح

طالما استلفتنا انظار رجال مصلحة السكك الحديد على لسان الجرائد العربية لاجل اعمال مظلة على رصيف محطة الشرقي لوقاية المسافرين من حرارة الشمس صيفاً والبرد والمطر شتاء ولم تجب المصلحة هذا النداء فلم نزل نكرر هذا الطلب على لسان جريدة الاهالي لعلنا نجد في هذه المرة اذنا صاغية وتجاب لهذا الطلب لانه من سوء حالة الركاب وقت وقوفهم على الرصيف لانتظار القطار وخصوصا المخدرات في حالتهم وبحكم تساهل هذه المحطة وعندي من الاحطة اخرى ابديها واترك التوسع وهو انه عند ما يحضر المسافر الى محطة لقطع التذكرة يكون على الرصيف الغربي وفي معظم الاوقات تجتمع القطارات في المحطة اي المتوجه الى الزقازيق والمتوجه الى بنها فالمسافر الى بنها مثلا وان يحتل الرصيف الشرقي فيعترضه القطار المتوجه للزقازيق فيضطر الى تخطية العربات لانه لو اراد ان يمشي لآخر القطار وربما كان من قطورات البضاعة فيفوته السفر بالنسبة لضيق الوقت سيما اذا كان المسافر طاعنا لا يقوى على التخطية فيضطر أيضا بحكم الضرورة ان يمر من تحت العربات ولا يخفى ما في ذلك من الخطر مفضلا ذلك على فوات السفر

ويمكن الخروج من هذا الخطر المحقق باعمال كوبري بين الرصيفين كما عملت ذلك في جملة محطات منها محطة طنطا ومحطة سيدي جابر بجوار اسكندرية لحفظ الارواح وتنال بذلك الثناء الجميل من الخاص والعام والله الهادي والموفق الى سواء السبيل

﴿ طبعت بمطبعة الاهالي بمحل ادارتها ﴾
﴿ صاحب امتياز الجريدة ﴾
﴿ اسماعيل اباظه ﴾